

شرح #صحيح البخاري : حديث (8) كتاب الإيمان | باب الإيمان

وقول النبي ﷺ // د. ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الامام البخاري بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الايمان. بدأ البخاري كتاب الايمان بالبسملة تطبيقا - 00:00:00

للكتاب العزيز في قوله تعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق واخذا من سنة ابينا نوح وقال اركبوا فيها بسم الله مجراها ومرساها. واقتداء بامر النبي صلى الله عليه وسلم. بالبسملة في - 00:00:20

كثيرا من الاعمال كما سيأتينا في الصحيح في كتاب الطعمة ان شاء الله تعالى. واكتفاء به صلى الله عليه وسلم كما مر عندنا في الدرس السابق في حديث هرقل. ويكفي عند البخاري في الدسم في اول الكتاب لكنه كرره - 00:00:40

في مطلع كل كتاب من كتب الصحيح احتياطا وزيادة اعتناء ومحافظة على التمسك بالسنة قال كتاب الايمان والايمان مأخوذ من الامن لان العبد يأمن من القس والعذاب. وقد عقد امام البخاري كتاب الايمان بعد ذكر الوحي ان اول ما نزل من السماء الى الارض هو الوحي ثم اول ما يجب على المكلف هو الايمان بالله - 00:01:00

ولذا تكرر في كتاب الله الذين امنوا وعملوا الصالحات في نحو من خمسين موضعا. فهذا ومنه في سورة والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - 00:01:30

في الاية الخامسة والخمسين من سورة النور في الاية التي بين فيها شروط الاستخلاص واسباب التمكين في الارض فقرن الاعمال الصالحة مع الايمان جاء في كتاب الله في مواطن عديدة جاء هكذا الذين امنوا وعملوا الصالحات في اكثر من - 00:01:50

خمس موطنا. قال البخاري باب الايمان وقول النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس طبعنا هنا حينما قال باب الايمان هو قول النبي صلى الله عليه وسلم الحديث هذا سيأتي اللي هو رقم ثمانية من هذا الكتاب سيأتي بعد - 00:02:10

مقدمة الاثار التي ساقها البخاري والايات التي ذكرها. الايمان ايها الاخوة قول وعمل منية يزيد وينقص يزيد في الطاعة وينقص في المعصية. قال الامام البخاري يرحمه الله تعالى لقيت اكثر من الف شيخا من العلماء بالامصار - 00:02:30

وما رأيت احدا يختلف في ان الايمان قول وعمل ويزيد وينقص. وقد حكى ابن عبد الواف التمهيد على ذلك كما في الجزء التاسع صحيفة ثمانية وثلاثين ومئتين. اما ابن بقال فقد قال كلاما حسنا في شرحه - 00:02:50

البخاري عند هذا المؤذن قال مذهب جميع اهل السنة من سلف الامة وخلفها ان الايمان قول وعمل يزيد وينقص والمعنى الذي يستحق به العبد المدح والولاية من المؤمنين هو اتيان لهذه الامور الثلاثة. التصديق بالقلب والاقرار باللسان - 00:03:10

والعمل بالجوارح. اذا هكذا بوب البخاري قال باب الايمان وقول النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس اي على خمس دعائم. ثم قال البخاري قال وهو قول وفعل. قول وفعل ويزيد - 00:03:30

وينفث. قال الله تعالى ثم استدل البخاري على ذلك بالايات القرآنية. قال قال الله تعالى ليزدادوا مع ايمانهم. وزدناهم هدى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى. والذين اهتدوا هدى واتاهم تقواهم. ويزداد الذين امنوا ايمانا. وقوله ايكم زادته هذه - 00:03:50

ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا. وقوله جل ذكره فاخشوهم فزادهم ايمان وقوله تعالى وما زادهم الا ايمانا وتسليما. اذا الامام البخاري ايها الاخوة يكثر الايات القرآنية عند الابواب حتى يربط طالب العلم مع القرآن. وبعض الناس ربما انشغل بالحديث عمرا

في العالم. وانا من وانا ممن وقع في هذا فاستغفر الله مما حصل لي. كان اهتمامي في الغالب في طلب حديث النبي صلى الله عليه وسلم وكان لدي نوع تقصير من هذا الشيء فاسأل الله ان يجعلني ان استدرك ما فاتني من عمري - 00:04:50

فهذا ملحظ ابن البخاري لان الانسان قد يتقدم في الحديث ويتأثر في القرآن. ثانيا البخاري تدل بالايات على ما يذهب اليه كتاب البخاري ليست كتابا للحديث حسب انما اراده ان يكون موسوعة علمية شاملة تبين للناس حقيقة - 00:05:10
في هذا الكتاب فهو يستدل بالايات على ما يسره. قال والحب في الله والبغض في الله من الايمان. طبعا هذا ذكره البخاري تبعا اخذه من الحديث والحديث في سنن ابي داود رقم اربعة الف وخمس مئة وتسع وتسعين اوثق عراة الايمان الحب في الله والبغض -

00:05:30

فالامام البخاري اخذ اختبث من هذا الحديث هذا الكلام ووضعه في مطلع الباب ليقرر الباب ثم قال البخاري وكتب عمر ابن عبد العزيز الى علي ابن عدي طبعا هذا الاثر الذي - 00:05:50

الامام البخاري هنا في هذا الكتاب هذا الاثر آآ وصله ابن ابي شيبه في مصنفه برقم واحد ثلاثين الف واربع وثمانين والحقيقة مصنف ابن ابي شيبه من الكتب العظيمة جدا مصنف ابن ابي شيبه من الكتب العظيمة جدا لا - 00:06:10

عنه طالب العلم ابدا. وفيه من الفوائد والعوائد ما الله وحده به عليم سبحانه وتعالى. فيه فوائد جديدة والتزام بحمد الله تعالى قد طبع طبعا متعددة. وهي غالبا بحمد الله تعالى طبعا - 00:06:30

جيدة طبعة جيدة فهذا الاثر الذي علقه البخاري هنا من قول عمر بن عبد العزيز حينما كتبه الى احد عماله في الموصل نسأل الله ان يحفظ الموت وسائر رياض المسلمين. ذكره البخاري هنا لانه مهم - 00:06:50

في هذا الباب قال وكتب عمر بن عبد العزيز الى علي بن عدي. علي بن عدي هذا هو السيد الجليل ابو فروة سيدنا علي بن عميرة بفتح العين. ابن زرارة ابن الارقم ابن عمرو ابن وهب الجزري. الجزري هكذا نسبة - 00:07:10

جزيرة عرب الجزري. والان اشتهر عند بعض الناس حينما يكتب بالجزراوي. التابعي روى عن ابيه وعمه العرس ابن عميرة وهما صحابيان وروى عنهم جماعات من التابعين وغيرهم فمن التابعين ايوب وابو الزبير والحكم قال - 00:07:30

البخاري علي ابن علي سيد اهل الجزيرة. طبعا هذا قول البخاري في تاريخه الكبير يقول عدي ابن عدي سيد اهل الجزيرة وقال مسلم بن عبد الملك في كندة ثلاثة ان الله لينزل بهم الغيث وينصر بهم على الاعداء - 00:07:50

جاء ابن حيوة وعبادة ابن وعلي ابن عدي. وطبعا مثل ابن عبد الباكر معروف الرجل بفتوحاته وبجهاده في سبيل الله تعالى. والامام احمد ابن حنبل قال عن علي ابن عدي قال علي ابن عدي لا يسأل عن مثله. اي لثمة حفظه وعظيم اتقانه - 00:08:10

وقال ابن ابي حاتم كان عدي عامل عمر ابن عبد العزيز على الموصل. وقال محمد ابن سعد كان علي هاتف فقيها وولي الجزيرة وارمينيا واذربيجان لسليمان ابن عبد الملك طبعا توفي علي ابن علي سنة عشرين - 00:08:30

ومنة نسأل الله ان يرحمه وان يتجاوز عنه وان يجعل عمله صالحا باقيا. فيقول بخاري وكتب عمر ابن عبد العزيز الى علي ابن عدي ان للايمان فرائض اي امور مفروضة فرضها الله سبحانه وتعالى. وشرائع الامور التي شرعها الله سبحانه وتعالى واشعر بانها -

00:08:50

عبادة وشرائع وحدودا وسنن هذه العبادات كل عبادة لها حد وهذه الانسان لا يتجاوز الحدود التي حدها الله تعالى وسنن اي نوافل. فمن استكملها استكمل الايمان اي من استكمل هذه الامور جميعها فقد استكمل الايمان - 00:09:10

ومن لم يستكملها لم يستكمل الايمان اي نقص من ايمانه على قدر ما نقص منه. يقول فان اعش فسابينها لكم اي ايضاها يفهمه كل واحد حتى تعملوا بها. وان امت فما انا على صحبتكم بحري. طبعا هذا - 00:09:30

خلاف غاية النفاسة والجودة. اولا يدل على اهتمام عمر بن عبد العزيز يرحمه الله تعالى. بتعليم الامة وتعليم امرائه ولا سيما والوالي هذا هو احوج الى العلم من غيره لان الناس يقتدون به. وايضا الرعاية جميعها بحاجة الى تعريف - 00:09:50

الائمة ولذلك الان من تولى ولاية ينبغي ان يكون صاحب فقه وينبغي ان يرفع من هو تحت يده فان الله سائله عن ذلك ثم قال البخاري وقال ابراهيم ولكن ليطمئن قلبي. ابراهيم عليه السلام حينما طلب من الله تعالى كيف يحيي الموتى - [00:10:10](#) قال له ربه او لم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي. فهنا انظر الجواب والى هذا الادب الرفيع كادب ايوب حينما سقط عليه الذهب من السقف فصار يحسوه فاوحى الله اليه الم اغنه قال لا غنى لي عن بركته. فهنا هذا الجواب من اعظم الاجواء. ولكن ليطمئن قلبي انه - [00:10:30](#)

لكنه يريد ان يبلغ غاية مراتب الايمان. وقال معاذ ومعاذ ابن جبل ايها الاخوة وما ادراك ما معاذ. والصحابي الجليل ابو عبد الرحمن معاذ بن جبل بن عمرو بن اوس الانصاري. اسلم - [00:11:00](#) وله ثمان عشر سنة وافى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبد الله ابن مسعود. كان رجلا طوالا وضيئ الوجه حسن الثغر اكحل العينين مجموع الحاجبين جعدا قبضا في رجله عرج تزوج امرأتين ومن اولاده عبد - [00:11:20](#) وابنة تكفنى ام عبدالله. شهد العقبة شابا امرا. وكان من افضل شباب الانصار حلما وحياء وبذلا نساء لا يسأل شيئا الا اعطاه. قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ والله اني - [00:11:40](#)

احبك والله اني لاحبك. الحقيقة هذي منقولة عظيمة ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لمعاذ والله اني لاحبك وقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل معاذ وعن عبد الله ابن مسعود قال كان معاذ بن جبل - [00:12:00](#) امة قانتة انا كنا نشبه معاذا بابراهيم. طبعنا ابراهيم عليه السلام نحن نذكره في الصلاة. وهو الذي دعا وقال واجعل لي لسان في الآخرين يعني يذكر في الآخرين من اجل ان يفسد هذه. فكان ممن اقتدى به معاذ ابن جبل اقتداء عظيما - [00:12:20](#) حتى ظهر هذا عند اقران معاذ ابن جبل فشهد ابن مسعود له بهذه الشهادة. وقال عمر ابن الخطاب عجزت او ان يلدن مثل معاذ ولولا معاذ لهلك عمر. ومعاذ ايها الاخوة جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله - [00:12:40](#)

عليه وسلم وامر النبي صلى الله عليه وسلم بتعلم القرآن منه فقال خذوا القرآن من اربعة من عبد الله ابن مسعود مولى ابي حذيفة ومعاذ ابن جبل وابي ابن كعب. وكان معاذ عالما فقيها وكفى بشهادة - [00:13:00](#) صلى الله عليه وسلم حينما قال متحدثا عن بعض الصحابة اعلمهم بالحلال والحرام معاذ ابن جبل وكان معادي استفتى وهو صغير في حياة النبي صلى الله عليه وسلم بالمسجد النبوي. وولاه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:20](#) الولاية مع صغر سنه لفقهه وعلمه وحلمه. وبعثه صلى الله عليه وسلم قاضيا الى اليمن يعلم الناس القرآن وشرائع الاسلام ويقضي بينهم وجعل اليه قبض الصدقات من العمال الذين باليمن - [00:13:40](#)

شهد بدرا وله عشرون او احدى وعشرون سنة وشهد احدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يحث جلساءه على الاكثار من ذكر الله. وتعلم العلم والحرص على القرآن والعمل به - [00:14:00](#) فكن كمعاذ معاذ كان يحس جلساءه عن الاكثار من ذكر الله وتعلم العلم والحرص على القرآن والعمل به. ومن اقوال في هذا يقول تعلموا العلم فان تعلمه لله خشية. وطلبه عبادة ومذاكرته تسبيح. والبحث عنه جهاد - [00:14:20](#) وتعليمه لمن لا يعلم صدقه. وتعليمه لمن لا يعلم العلم صدقة وبذله لاهله قرابة بانه معالم الحلال والحرام ومنار اهل الجنة والناس في الوحشة والصاحب في الغربة والمحدث في الخلوة والدليل على - [00:14:40](#)

والضراء والسلاح على الاعداء. ثم قال يرفع الله تعالى به اقواما ويجعلهم في الخير قادة وائمة تقتبس اثارهم ويقتدى بفعالهم وينتهى الى رأيهم. ترغب الملائكة في خلتهم وباجنحتها تمسحهم يستغفر له يستغفر لهم كل رطب ويالس حتى الحيتان في البحر وهوامه - [00:15:00](#)

طباع الطير وانعامه لان العلم حياة القلوب من الجهل ومصباح الابصار من الظلم. يبلغ بالعلم منازل الاخيار العليا في الدنيا والاخرة والتفكر فيه يعدل بالصيام ومدارسته بالقيام. به توصل الارحام ويعرف الحلال من الحرام - [00:15:30](#) اذا ايها الاخوة العلم منزلة عظيمة جدا ونحن ننتفع من هذه النصيحة. حتى قال يلهمه سعدا ويحرمه الاشقياء. ولا يكن علامة

الخيرية العلم ان تؤتى الفقه. وان تعمل بما اوتيت من - 00:15:50

ومعاذ بن جبل كان في جميع اموره اعجوبة. حتى انه لما حضرته الوفاة قال انظروا اصبحنا فقيل لم نصبح حتى اوتي فقير اصبحنا.

فقال اعوذ بالله من ليلة صباحها الى النار - 00:16:10

مرحبا بالموت مرحبا بزائر حبيب جاء على فاقة. اللهم تعلم اني كنت اخافك وانا اليوم ارجوك اني لم اكل حب الدنيا وطول البقاء

فيها لكري الانهار ولا لغرس الاشجار ولكن لظماً الهواجر ومكابدة الساعات - 00:16:30

مزامحة العلماء بالركب عند حلق الذكر. معاذ بن جبل ايها الاخوة توفي في طاعون عموات في الشام بناحية الارض سنة ثمانية عشر

في عمر بن الخطاب وهو ابن ثمان وثلاثين سنة وقيل غير ذلك نسأل الله ان يجمعنا به في اعالي الجنان - 00:16:50

اذا قال معاذ قال البخاري وقال معاذ اجلس بنا نؤمن ساعة. وهذا الاثر وصله ابن ابي شيبة في مصنفه برقم واحد وثلاثين الفا.

ومعناها ان تذاكر الخير واحكام الآخرة وامور - 00:17:10

دين فان ذلك ايمان. ولذا نحن ذكرنا قوله الفسيح الطويل فيما يتعلق بنصائحه مناسبة مع هذه المقولة التي اجلس بنا نؤمن ساعة

وقال ابن مسعود وطبعا عبد الله بن مسعود معروف بالعلم ومعروف بالخير ومعروف بالفضل. وعبدالله بن مسعود واحد من -

00:17:30

الصحابة الذين جمعوا القرآن ونهل عنهم القرآن وهو من اعلم الناس بكتاب الله تعالى. ومن اكثر الناس شغفا في طلب العلم ونشرا

للعلم. له اقوال عجيبة من اقواله يقول لان اكون اعلم ان الله تقبل مني عملا احب الي - 00:18:00

من ان يكون لي ملة الارض ذهباً. ومن اقواله قال الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت البقو كما ينبت الماء البقو. وقال ابن مسعود

اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا فارعها سمعك فانه - 00:18:20

خير يؤمر به او شر ينهى عنه. وقال ايضا لان بعض احدكم على جمرة حتى تطفئ خير من ان يقول لامر الله الله ليس هذا للمسلم.

ومن اقواله قال اني لاحسب الرجل ينسى العلم كان يعلمه للخطيئة يعمل - 00:18:40

ومن اقواله قال خالطوا الناس وزايلوهم زائلوهم اي فارقوهم في الافعال التي لا ترضي الله. خالطوا الناس وزائرهم وصافحوهم بما

يشتهون ودينكم لا يعني احذر ان تقصر في دينك وقال ايضا ما دمت في - 00:19:00

ولكن فانت تقرر بابا ومن يقرر باب الملك يفتح له. وقال ايضا ليس العلم بكثرة الرواية ولكن العلم الخشية وقال ايضا كفى بخشية

الله علما وكفى بالاقتراب به جهلاً. وقال ايضا من اعان ظالماً - 00:19:20

على ظلمه او لبنة حجة يدحض بها حق امرئ مسلم فقد باء بغضب من الله. وقال اذا والله الذي لا اله الا هو ما من شيء احوج الى

طول سجن من لسانه. وقال ايضا لا يزال الفقيه يصلي. قال وكيف يصلي؟ قال ذكر الله على قلبه ولسانه - 00:19:40

وقال اذا لو ان اهل الارض صانوا علمهم وبذلوه لاهله لسادوا به اهل زمانهم ولكنهم بذلوه لاهل الدنيا ينالوا من دنياهم فهانوا على

اهلها والعياذ بالله ما اكثر علماء السوء الذين يزينون للطواغيت في الارض طغيانهم - 00:20:00

وقال ايضا ان هذه القلوب اوعية فاشغلوها بالقرآن ولا تشغلوها القلب وعاء عظيم والتفكير نعمة عظيمة ينبغي ان يشغل الانسان

وعاءه بالقرآن وان يملأ تفكيره بفهم القرآن. وان لا يضيع هذه - 00:20:20

النعمة الكبيرة نعمة التفكير عليه ان لا يضيع هذه النعمة كما يقال باحلام اليقظة وقال ايضا ان كل مؤدب يحب ان يؤتى ادبه. وان الله

وان ادب الله القرآن. فالله سبحانه وتعالى يؤدب عباده بالقرآن. فربنا جل جلاله يحب - 00:20:40

وان يؤتى ويقرأ كتابه. وقال ابن عمر وعبد الله ابن عمر وما ادراك ما عبدالله ابن عمر وهؤلاء اهل الخير والصالح حينما نتكلم في

نتكلم عنهم ونذكر سراجهم اهمية اقوالهم ومكانتها. فعبداً بن عمر واحد من الذين لهم التأثير الكبير على الناس. هو - 00:21:00

ابو عبد الرحمن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب القرشي العدوي المكي. امه وام اخته حفصة زينب بنت مضع اخت عثمان ابن مظعون.

اسلم ابن عمر بمكة قديماً مع ابيه وهو صغير. وهاجر معه واستصغر عن احد - 00:21:30

شهد الخندق وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الف حديث وست

مئة حديث ثلاثين حديثا. وهو اكثر الصحابة رواية بعد ابي هريرة. روى عنه اولاده - 00:21:50

وعبيد الله وحمزة وبلال وخنس لا يحصون من كبار من كبار التابعين وفضلائهم. ومناقل ابن اكثر من ان تظفر بل قل نظيره في

المتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. في كل شيء مع اعراضه عن - 00:22:10

الدنيا ومقاصدها واعراضه عن التطلع للرئاسة او غيرها من امور الدنيا. وادل دليل على عظم مغتبه شهادة رسول الله صلى الله عليه

وسلم له بقوله في الحديث الصحيح ان عبد الله رجل صالح. فهذا الحديث في الصحيحين سيأتينا باذن الله تعالى - 00:22:30

ثم عاش زيادة على ستين سنة يترقى في الخيرات ويجتمع بالناس مفيدا ويجتمع باصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مفيدا

ومستفيدا. قال الزهري لا يعدل برأي ابن عمر فانه اقام بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ستين - 00:22:50

فلم يخفى عليه شيء من امره ولا من امر اصحابه. ابن عمر يرحمه الله تعالى توفي بمكة سنة ثلاث وسبعين بعد قتل ابن الزبير رضي

الله عنه عن ابيه بثلاثة اشهر. وقيل بسن وكانت وفاة ابن عمر حينها - 00:23:10

له من العمر في ذلك اربع وثمانون سنة. قال يحيى ابن بكير توفي ابن عمر بمكة بعد الحج. ودفن بالمحصب نسال الله ان يرحمنا واياه

وان يرحم امواتنا واموات المسلمين اجمعين. قال ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة - 00:23:30

طبعاً قول ابن مسعود ربما مفاتنة قال ابن مسعود اليقين الايمان كله يقول ابن مسعود اليقين الايمان كله طبعاً هذا اخرج ابن ابي

خيدر في تاريخه الكبير والحاكم في المستدرک. وهذا القول له بداية قال اذا اضطر نصف الامام - 00:23:50

لكان الصبر نصف الايمان فاليقين الايمان كله. وابن القيم له رسالة رسالة ابن القيم الى احد اخوانه فيها كلاما نفيسا فيما يتعلق فيما

يتعلق بشرح هذا وان الصبر والايمان اسباب - 00:24:10

الامامة. وقال ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدعم احافك الصدر. وهو ما يقع في القلب في ولاية شرح له صدره وخاف

الاثم وخاف الائم فيه. اذا هذه الاقوال ساقها البخاري ثم بعد ذلك قال وقال - 00:24:30

مجاهد اللي هو مجاهد ابن جبر المكي ابو الحجاج القرشي المخزومي. قال ابن حبان كان فقيها عابدا ورعا كان فقيها عابدا ورعا

ومتقنا. حتى قال الحافظ ابن حجر ثقة الامام في التفسير وفي العلم - 00:24:50

قال مجاهد طبعاً هذا في تفسير مجاهد بمطلوع جزء ثالث صفحة خمس مئة وثلاث وسبعين واخرجه عن مجاهد ابن حميد والفريالي

في تفسيرين شرع لكم من الدين اوصيناك يا محمد واياه دينا واحدا اراد نوحا عليه السلام المذكور في الاية - 00:25:10

وقال ابن عباس وهو الحبر والبحر وترجمان القرآن صاحب المناقب العظيمة وصاحب الجزيرة على هذه الامة بما خرج لها من علماء

جهابلة. من حسناته وافعاله القيمة تخريج مجاهد مجاهد عدد كبير عدد كبير تخرج على يديه وعكرمة وايضا سعيد ابن جبال

وغيرهم الكثير ثم الكثير - 00:25:30

وقال ابن عباس شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة. هذا اسنده سفيان الثوري في تفسيره. وعبد الرزاق في تفسيره والطبري ايضا في

تفسيره ثم قال البخاري باب دعاؤكم ايمانكم باب دعاؤكم ايمانكم وصله الطبري في تفسيره من قول ابن عباس في قوله تعالى قل -

00:26:00

ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم. اي لولا دعاؤكم. قال يقول لولا ايمانكم يعني يقول اخبر الله الكفار انه لا يعبأ بهم لولا ايمان المؤمنين

حين لم هذا هكذا معناه يقول يقول اخبر الله الكفار انه لا يعبأ بهم لولا ايمان المؤمنين - 00:26:20

لم يأبأ بهم ايضا. فاذا يعني حتى المؤمنين لولا ايمانهم ان الله لا يعبدتهم. الله لا يعبد بال كفر لانه لا ايمان لهم. ولا يعبأ المؤمنين لولا

ايمانهم فاذا الايمان ايها الاخوة امر مهم جدا على الانسان ان يكثر من الاعمال الصالحة التي فيها تلبية - 00:26:50

الى ربه. فقال البخاري باب دعاؤكم ايمانكم لقوله قل ما يأبأ بكم ربي لولا دعاؤكم. ومعنى الدعاء في اللغة ثم قال البخاري حدثنا عبيد

الله ابن موسى وهذا احد شيوخ الامام البخاري - 00:27:10

الامام البخاري يرحمه الله تعالى قد انتفع من اشياخه نفعا عظيما. وعبيد الله بن موسى هو العالم الجديد ابو محمد عبيد الله ابن

موسى ابن باذان العبدى مولاهم الكفر. سمع جماعات سمع جماعة من التابعين منهم - 00:27:30

ابن عروة واسماعيل ابن ابي خالد اذا هذا الراوي الذي سمع عن جماعة من التابعين هو انه من شيوخ البخاري المتقدمين وسمع جماعات من الائمة الاعلام هذا عبيد الله سمع عن جماعة كالثوري والاوزاعي وابن جريج وشعبة واسرائيل وخلاء. روى عنه -

00:27:50

طلاق من الائمة منهم احمد ابن حنبل واسحاق ابن وابو بكر ابن ابي شيب والذهري والبخاري واخرون. كان عالما بالقرآن رأسا فيه تحقيق هذه اعظم المناقب ان الانسان يكون رأسا في القرآن. كان عالما بالقرآن - 00:28:10

رأسا في قال احمد ابن عبد الله العز ما رأيت عبيد الله رافعا رأسه. وهذا لعظيم خلقه وشدة تواضعه وخضوعه لربه وما رؤي ضاحكا قط توفي بالاسكندرية سنة ثلاث عشرة ومائتين في ذي القعدة وقيل سنة اربع عشرة - 00:28:30

ومئتين نسل الله ان يتغمدا واياه برحمته وان يرحم امواتنا واموات المسلمين. قال اخبرنا حنظلة ابن ابي سفيان قال اخبرنا حنظلة ابن ابي سفيان. وحنظلة ابن ابي سفيان ابن - 00:28:50

ابن امية القرشي الجمحي المكي سمع جماعات من كبار التابعين منهم طاووس وعطاء ابن ابي رباح ومجاهد وسالم ابن محمد ونافع وغيرهم روى عنه الاعلامي الثوري ووكيع ابن المبارك وابن وهب والوليد ابن مسلم وابو عاصم واخرون سمعوا منه قال وكيع ابن الجراح - 00:29:10

ثقة قال هو ثقة ثقة بالتكرار يعني من منازل التوثيق تكرار اللفظ قال هو ثقة وقال ابن معين هو ثقة حجة توفي سنة احدى وخمسين ومئة. اذا قال البخاري عبيد الله بن موسى قال اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان عن عكرمة ابن خال عن عكرمة ابن خالد يرحمه الله -

00:29:30

تعالى وهذا عكرمة سبق لي قبل قليل انه صاحب علم وفضل هو عكرمة ابن خال ابن العاص ابن هشام ابن المغيرة ابن عبد الله ابن عمر ابن مخرم القرشي المخزومي - 00:30:00

اسأل نفسي الثقة الجليل. روى عنه جماعة من التابعين منهم عمرو بن دينار وقتادة توفي بعد عطاء وتوفي اعضاء سنة اربع عشرة او خمس عشرة يرحمه الله تعالى. عن ابن عمر مر عندنا حينما ذكرنا اثره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام -

00:30:20

على خمس اي على خمس دعاء. شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. طبع لا يكفي في الانسان ان يشهد بالشهادة لله بالوحدانية فلا بد ان يشفعها بالشهادة للنبي صلى الله عليه وسلم. ويوجد الانف - 00:30:40

من اهل الارض من يقول اشهد ان لا اله الا الله لكنه لا يشهد ان محمدا رسول الله فلا ايمان له. الايمان هو ان يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:31:00

هو اعتقاد بالوحدانية لله تعالى واعتقاد برسالة النبي صلى الله عليه وسلم ونبوته من ربه فهي شهادة ويقين في القلب كالشيء المشاهد الذي يشاهده الانسان في عينه. واقام الصلاة اي اقامة الصلاة لان اقامة الصلاة - 00:31:10

تدل على الصلاة اظهر دعائم الاسلام يتم بها اسلام الاتي وتركها يشعر بانحلال قيد قيادي. فاذا معلم من معالم الانقياد والخضوع لله سبحانه وتعالى. وايتاء الزكاة طبعاً هذي دائما الاخلاص لله والاحسان للعبيد. وقد تكرر هذا في كتاب الله كثيرا انه يقبل بالصلاة في حق الله تعالى. والزكاة التي هي فيها الاحسان - 00:31:30

تعبيد وسعادة المرء كما قال الشيخ عبدالرحمن السعدي بالاخلاص لله والاحسان لعبيده. والحج هذه الفريضة العظيمة التي فرضها الله على وصوم رمضان ونحن بحمد الله تعالى في بداية رمضان نسل الله سبحانه وتعالى ان يجعل هذا الشهر علينا وعلى امة الاسلام -

00:32:00

وزكاة وخيرا نسل الله ان يفرج عن اهل السنة والجماعة في ثلج ابيظ وفي كل مكان في العراق وفي الشام وفي مصر واليمن نسل الله ان ينصر هذا الدين وان يحفظ بلادنا وبلاد المسلمين وان يوفق البلاد وان يوفق اهل البلاد الى الطاعة - 00:32:20

00:32:40 -